Contrastive Analysis between Arabic Proverbs and Indonesian Proverbs.

التحليل التقابلي بين الأمثال العربية والأمثال الإندونيسية

Aprijon Efendi[1a)], Muspika Hendri[2], Amrizal[3], Rafiqi Almunawwar[4]

[1,2,3,4] Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, Riau Indonesia
Jl. HR. Soebrantas, Km.15 No.115 Simpang Baru, Kota Pekanbaru, Riau, Indonesia , Kode Pos.28293

[a)] aprijonefendi@uin-suska.ac.id. muspikahendri@gmail.com
amrizal@uin-suska.ac.id. Rafiqi.almunawar@uin-suska.ac.id

Abstract: This article discusses in detail the contrastive analysis between Arabic proverbs and Indonesian proverbs. The aim is to look for two important aspects that Arabic language scholars need to know, namely, first: the similarities between two Arabic and Indonesian proverbs, second: the differences between the two. In this article, researchers try to analyze the similarities and differences between Arabic proverbs and Indonesian proverbs. Even though the two proverbs have different language editors, both proverbs have the same aims and objectives. This article is a summary of a qualitative study. Data was collected through interviews and documentation in the form of a library study which was then analyzed using qualitative analysis. The research results show that there are many differences in the use of terms and vocabulary in Arabic and Indonesian proverbs. Proverbs play an important role in providing advice to people so they can live a good life. The words of the proverbs are arranged in beautiful literary language, short and full of meaning.

Keywords: *contrastive analysis, Arabic proverbs, Indonesian proverbs*

Abstrak: Artikel ini membahas secara detail tentang analisis kontrastif antara peribahasa Arab dan peribahasa Indonesia. Tujuannya adalah untuk mencari dua sisi penting yang perlu diketahui oleh para sarjana bahasa Arab yaitu, pertama: persamaan antara dua peribahasa Arab dan Indonesia, kedua: perbedaan antara keduanya. Pada artikel ini, peneliti mencoba menganalisis persamaan dan perbedaan peribahasa Arab dan peribahasa Indonesia. Walaupun kedua peribahasa tersebut memiliki redaksi bahasa yang berbeda, namun kedua peribahasa tersebut mempunyai maksud dan tujuan yang sama. Artikel ini adalah rangkuman dari sebuah penelitian kualitatif. Data dikumpulkan melalui wawancara dan dokumentasi dalam bentuk studi librari yang kemudian dianalisis menggunakan analisis kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat banyak perbedaan penggunaan istilah dan kosa-kata pada peribahasa Arab dan Indonesia. Peribahasa berperan penting dalam memberikan nasehat kepada

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

manusia agar dapat menjalani kehidupan dengan baik. Kata-kata peribahasa disusun dalam bahasa sastra yang indah, singkat dan sarat makna.

Kata kunci: *Analisis kontrastif, Peribahasa Arab, dan Peribahasa Indonesia*

مقدمة(Introduction)

إن مصادر الأمثال متنوعة ومختلفة، تبعاً للبيئة والمجالات والظروف المعيشية، فلكل بيئة أمثال تناسبها. فأمثال البادية تختلف عن أمثال الحاضرة تبعاً للمناخ والظرف والتقاليد والعادات. وذلك كله عبر العصور المختلفة منذ عصر الجاهلية مروراً بالعصور الإسلامية وما تلاها من العصور. فقد أدرك العلماء أهميتها، فأقبلوا عليها جمعاً، وتصنيفاً وشرحاً، أو تعليلاً، وذكراً لأصلها ورواياتها المختلفة، إلى غير ذلك من أمور تتعلق بها. للأمثال أهمية تاريخية في نقل أحداث الماضي، فتؤدى دورها كدروس مستقاة من حياة المجتمع، لتضيف البيانات من الثقافة الإنسانية، وتشير إلى معالم تاريخية جيدة لنوعية الحضارة التي يعيشها المجتمع وتطوراته وحضاراته الماضية والحاضرة، وهي في معظمها ناتجة عن أحداث لها مسبباتها وظروفها التاريخية التي أدت إلى استمرارها.

للأمثال دور مهم في تقديم النصائح للناس حتى يعيشوا حياة طيبة. وكلمات المثل لها مرتبة بلغة أدبية جميلة وقصيرة ومليئة بالمعاني. الأمثال هي إرث فني يسهل تذكره ويمكن استخدامه لنقل التطلعات أو النقد. يستخدم خبراء اللغة دائمًا منذ زمن بعيد الأمثال لتزيين الكلمات و أساليب الكلام، والحفاظ على ألسنتهم من كثرة التكلم، ونقل التعاليم في تركيب الجمل المفيدة والمحكمة. الأمثال الحالية تأتي من مصادر مختلفة حسب البيئة والجوانب والأوضاع والعادات والتقاليد، مثل أمثال المجتمعات الريفية (البدوي) تختلف مقارنة بأمثال المجتمعات الحضرية، كما أن أمثال البلد الواحد ليست هي نفسها بالتأكيد أمثال الدول الأخرى. وفي هذه المقالة يحاول الباحث تحليل أوجه التشابه بين الأمثال العربية والأمثال الإندونيسية، ورغم أن المثلين لهما محررات لغة مختلفة، إلا أن المثلين لهما نفس الهدف والغرض.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ISBN 3046-8485

منهجية البحث(Method)

هذا البحث بحث كيفي (Moleong, 2021)، فتصميم هذا البحث باستخدام النموذج التفسيري. وقد تم إجراء هذا البحث في المكتبة التقليدية و الافتراضية وكذلك تنفيذ المقابلة مع مخبرين. وأداة البحث الرئيسية هي الباحث، وأما مصدر البيانات الذي أصبح مخبرا هو من خبراء اللغة العربية والإندونيسية. فأما أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي المقابلة والتوثيق. وأما أساليب تحليل البيانات المستخدمة فهي جمع البيانات وعرض البيانات وتكثيف البيانات والاستنتاجات (Miles et al., 1992) ، كما في الرسم الآتي:

الجدول ١

نموذج أسلوب تحليل البيانات التفاعلية

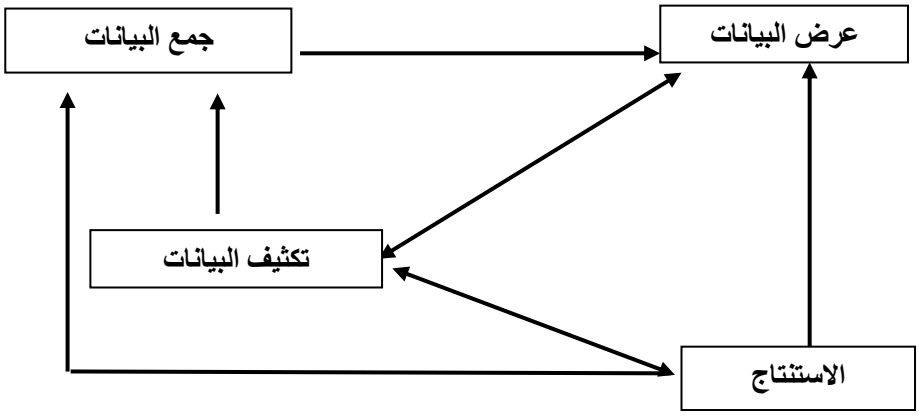

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ISBN 3046-8485

نتيجة البحث (Result)

تعريف المثل لغة واصطلاحا

كلمة المثل في اللغة مشتاقة من المثَل والمِثْل والمثيل كالشبَّه والشِّبْه والشبيه لفظاً ومعنى، ويطلق على عدة أشياء، يطلق على *الحال، القصة، والصفة العجيبة الشأن*.[١] كقوله تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهر أكلها دائم وظلها، تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار)[٢]. أي قصتها وصفتها التي يتعجب منها.

ويأتي المثل بمعنى *العبرة*، ومنه قول الله تعالى: (فجعلنهم سلفا ومثلا للأخرين)[٣]. فمعنى (سلفاً) أنه جعلهم متقدمين يتعظ بهم الخلف، و معنى (مثلاً) أي عبرةً يعتبر بها غيرهم من بعدهم.

ويكون المثل بمعنى *الآية*. قال عز وجل في صفة عيسى– عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام– (وجعلنه مثلا لّبني إسرائيل)[٤]. أي آية تدل على نبوته. [٥]وقد يأتي لفظ المثل بمعنى *استعارته للحال*، كقوله تعالى: (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا)[٦]. أي حالهم العجيب كحال الذي استوقد ناراً.

وأما *استعارته للوصف* فكقوله تعالى: (ولله المثل الأعلى)[٧].أي الوصف الذي له شأن. ويأتي لفظ المثل *استعارته للقصة*، كقوله تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون﴾[٨]. أي فيما قصها عليك من العجائب قصة الجنة العجيبة. هذا ويطلق المثل في اللغة على معان أخرى غير التي ذكرناها، فقد يسمى *القصاص* مثلاً، *والحجة* مثلاً، كما جاء في بعض المعاجم كلسان العرب ومقاييس اللغة.

---

١ . الأستاذ أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، (مثل) ص: ١١١٧.

٢ . سورة الرعد، الآية: ٣٥.

٣. سورة الزخرف، الآية: ٥٦.

٤. سورة الزخرف، الآية: ٥٩.

٥

٦. سورة البقرة، الآية: ١٧.

٧. سورة النحل، الآية: ٦٠.

٨. سورة الرعد، الآية: ٣٥.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

قال *ابن فارس*: "الميم، والثاء، واللام، أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثال هذا، أي نظيره[٩].

أبو هلال العسكري صاحب الكتاب (جمهرة الأمثال) قال: إن كل حكمة سائرة تسمّى مثلاً. والكلمة إذا شاعت وانتشرت وكثر دورانها على ألسن تكون مثلاً[١٠].

وأصل المثال كما *قال الراغب*: "من المثول بمعنى الانتصاب، فيقال مثل الشيء إذا انتصب وتصوره، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَن أحب أن تمثل له الرجال فليبوأ مقعده من النار". ويذكر لنا *الشيخ الطائي* تعريفاً آخر للمثل، فيقول: "وقيل المثل ذكر وصف ظاهر محسوس وغير محسوس يستدل به على وصف مشابه له من بعض الوجوه فيه نوع الخفاء ليصير في الذهن مساويًا للأوّل في الظهور من وجهٍ دون وجه[١١].

ويقول *صاحب المنجد*: "المثل الشبه والنظير، القول السائر بين النّاس الممثل بمضربه، أي الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام. وألفاظ الأمثال لا تعيّر تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعاً، بل ينظر فيها دائماً إلى مورد المثل، أصله"[١٢].

ويعرف الميداني صاحب كتاب "مجمع الأمثال" المثل فيقول: "قلت أربعة أحرف سبع فيها فَعَلٌ وفِعْلٌ، وهى مَثَلٌ ومِثْلٌ، وشِبه وشَبَهَ، وبَدَل وبِدْل، ونَكَل ونِكْل للذي ينكل به أعداؤه"[١٣].

---

٩. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، المجلد: الثاني (لبنان: دار الفكر العلمية، ٢٠١٣)، ص:٤٩٨.

١٠. أبو هلال العسكري، تحقيق الدكتور أحمد عبدا لسلام، جمهرة الأمثال، ط: ١، ج: ١ (لبنان: دار العلمية، ٢٠١٤) ص: ١١

١١ . محمد بكر إسماعيل، دراسات في علوم القرآن، (القاهرة: دار المنار، ٢٠١٥)، ص: ٣٣٩.

١٢ .لويس مألوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، الطابعة: الخامسة عشر، (بيروت) ص : ٨٠١، سمير شيخاني، قاموس الحكم والأمثال، الطبعة الأولى، (بيروت– لبنان: مؤسسة عزّا لدين، ٢٠١٢) ص:٧.

١٣ . الميداني، مجموع الأمثال، الجزء: الأوّل، الطبعة: الثالثة، (دار الفكر، ٢٠١٤م)، ص: ٦.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وقد لاحظ الباحث أن للمثل في اللغة معان عديدة من المصادر والمراجع المختلفة، منها: التشبه، والنظير، والمثال (الشعار)، والتمثيل (تشبيه شيء بشيء)، والحديث، والخبر، والعظة، والحكمة، والعبرة، والمقدار، والقصة، والصّفة والمقدار، والحذو، والانتصاب، والصورة،...الخ.

وكان المثل في الاصطلاح قد عرّف العرب المثل بأوجز عبارة، وأدق معنى، وأوضح تعبير، قال أعرابي: "الأمثال مصابيح الأقوال" [١٤].

وقال *إبراهيم النظام*، الأديب والفيلسوف (ت ٢٣١هـ) " يجتمع في الأمثال أربعة لا تجمع في غيره من الكلام: إيجاز للفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهي نهاية البلاغة "[١٥].

وقال *ابن سلام يحيى ابن السكيت*، صاحب "كتاب الأمثال" (ت ٢٤٤هـ) " المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شبّهوه بالمثال الذي يُعمل عليه لغيره "[١٦].

وقال *الفارابي* صاحب " ديوان الأدب" (ت ٣٥٠هـ): "المثل ما ترضاه العامة والخاصة، في لفظه ومعناه، واستدرّوا به الممتنع من الدُّر، ووصلوا به إلى المطالب القصيّة، وتفرّجوا به من الكرب والمكربة. وهو من أبلغ الحكمة، لأن الناس لايجتمعون على ناقصٍ أو مقصرّ في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة "[١٧].

وقال *ابن المقفع* (ت ١٤٢هـ) "إذا جعل الكلام مثلاً كان ذلك أوضح للمنطوق، وأبين في المعنى، و،آنف للسمع، وأوسع لشعوب الحديث"[١٨].

---

[١٤] . عبد الرحمن التكريتي، دراسات في المثل العربي المقارن، (بغداد: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٣م)، ص: ١٥.

[١٥] . عبد الرحمن التكريتي، دراسات في المثل العربي المقارن، ص: ١٥، انظر إلى معجم الأمثال في القرآن الكريم، سميح عاطف الزين، ص: ٣٣. انظر إلى الميداني، *مجمع الأمثال*، الجزء: الأوّل، الطبعة: الثالثة (دار الفكر، ١٩٧٢م)،
ص: ٦، مصطفى فتحي، موسوعة الأمثال العربية الفصيحة، ص:٤، أحمد سويلم، مختصر في مجمع الأمثال للميداني، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥)، ص: ١٨.

[١٦] . محمد إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبد العزيز، مصطفى أحمد سليمان. معجم الأمثال العربية، (مكتبة لبنان: ٢٠١٦)، ص: ط

[١٧] . مصطفى فتحي، موسوعة الأمثال العربية الفصحى، ص: ٥.

[١٨] . محمد أبو توفيق علي، الأمثال العربية والعصر الجاهل، (دار النفائس، ٢٠١٤)، ص: ٣٣، مصطفى فتحي، موسوعة الأمثال العربية الفصحى، ص: ٤.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

وقال *الماوردي* (ت ٤٥٠هـ) " وللأمثال من الكلام مع وقع من الأسماع، وتأثير في القلوب، لا يكاد الكلام المرسل يبلغ مبلغا، ولا يؤثر تأثيرها، لأن المعاني بها لائحة، والشواهد بها واضحة، والنفوس بها واقعة، والقلوب بها واثقة، والعقول لها موافقة، فلذلك ضرب الله في كتابه العزيز وجعلها من دلائل رسله، وأوضح بها الحجة على خلقه، لأنها في العقول معقول، وفي القلوب مقبولة، ولها أربعة شروط، وهي :

- الأول: صحة التشبيه.
- الثاني: أن يكون العلم بها سابقاً، و لكل غاية موافقاً.
- الثالث: أن يشرع وصولها للفهم، ويعجل تصوّرها في الوهم، من غير ارتياء في استخراجها ولا كد في استنباطها.
- الرابع: إن تناسب حال السامع، لتكون أبلغ تأثيراً، وأحسن موقعاً، فإذ اجتمعت في الأمثال المضروبة هذه الشروط الأربعة، كانت زينة الكلام، وجلاء للمعاني، وتدرّا للأفهام[١٩].

ومن علمائنا المحدثين، يقول الدكتور *يوسف عزّ الدّين*: "المثل هو الصّورة الصّادقة لحال الشّعوب والأمم، ففيه خلاصة الخبرات العميقة الّتي تمرّست بها عبر السنوات الطويلة من حضارتها، وهو الخلاصة المركّزة لمعاناتها وشقائها وسعادتها وغضبها ورضاها، نجد في طيّاته مختلف التّغييرات التي تمثّل حياة مجتمعاتها وتصوّرات أفرادها بأساليب متنوّعة وطرق متعدّدة كالسّخريّة اللاّذعة والحكمة الرّادعة"[٢٠].

والمثل كما يقول الدكتور *شوقي ضيف*: "هو فلسفة الحياة الأولى وله في تاريخ الفكر أهمّيّة، لا يدركه إلّا من تعمّق في دراسة نفسيّة الشّعوب ودراسة التّطوّر الفكريّ عند البشر"[٢١].

---

[١٩] .عبد الرحمن التكريتي، دراسات في المثل العربي المقارن، (بغداد: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٤م)، ص: ١٨.

[٢٠] . محمد إسماعيل صيني وآخرون، معجم الأمثال العربية. ص: ط.

[٢١] . نفس المراجع: ي.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

ويقول *محمد أبو صوفة*: "والمثل سواء أكان في معناه الظّاهريّ المسجّل للحدث، أم بمعناه الباطنيّ الذي يشتمل على الموعظة والحكمة، فإنّه مظهر حضاريّ يتّصل بجذور الشّعب، فهو تراث العامّة والخاصّة، وهو واحد من أهمّ مكوّنات الشّخصيّة الأدبيّة العربيّة، وهو ملمح من ملامحها الأصلية، وهو إلى هذا وذاك نهاية البلاغة في لغتها كما أنّه دليل الحصافة والفهم، والأمثال مصابيح الأقوال..."[٢٢]

ونلخص من هذه التعريفات: أنّ الأمثال العربية كثيرة وافرة حظيت باهتمام البلغاء والفصحاء والعلماء قديماً وحديثاً، وأنّها ذات أهمّيّة خاصة من وجوه عدّة: من حيث اللغة، فهي مصدر من مصادر اللغة، ومن حيث الأسلوب، فهي تمتاز بالإيجاز وهو أسلوب بلاغيّ، ومن حيث الصّياغة والبراعة في التّصوير، والصّدق في التعبير، بل تمتاز أكثر من ذلك بأنّها ذات إشعاعات، بمعنى أنّها تعبّر عن حالة خاصّة أو موقف بعينه، ولكنّها تنطلق معبّرةً عن حالات عامّة بل عن حالات إنسانيّة يتجاوز الكثير منها الزّمان والمكان والبيئة، ونكاد نقول اللغة أيضًا.

فوائد الأمثال في الدراسة اللغوية

للمثل فوائد عديدة وجمّة بما يعبّر به عن المعاني، ونقل الصور، حتى يتحقق الغرض المقصود. وقد أبرز الشيخ *عبد القاهر الجرجاني* في كتابه "أسرار البلاغة" صور لفوائد المثل" فقال: "واعلموا ما اتّفق العقلاء عليه، هو أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني أو برزت هي باختصار في معرضه، ونقلت عن صورها الأصلية إلى صورته، كساها أبّهةً، ورفع من مقدارها، وضاعف قواها في تحريق النفوس لها"... ويتناول الجرجاني المثل من حيث كونه: مدحاً، وذماً، أو حجاجاً أو افتخاراً، أو اعتذاراً أو عظًا"[٢٣].

[٢٢] . محمد إسماعيل صيني وآخرون، معجم الأمثال العربية. ص: ي.

[٢٣]. عبدا لقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، (إستا نبول: وزارة المعارف، ٢٠١٤)، ص: ٢٢٥، الدكتور إميل بديع يعقوب، موسوعة الأمثال العرب. ص: ٦٦.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

يقول *الميداني*: "الأمثال تتجلى بفرائدها صدور المحاضر، وتتسلى بشواردها قلوب البادي والحاضر، لاشتمالها على أساليب الحسن والجمال، واستيلائها من الجودة على أمد الكمال؛ وكفاها جلالةً وقدراً، فخامةً وفخراً، أن كتاب الله عزّ وجل، وهو أشرف الكتب التي نزلت على العجم والعرب لم يعرف من وشاحها المفصل ترائب طواله ومفصله، ولا من تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله"[٢٤].

وقال *الأصفهاني*: "لضرب العرب الأمثال واستحضار العلماء النظائر شأن ليس بالخفي في إبراز خفيات الدقائق ورفع الأستار عن الحقائق، تريك المتخيل في صورة المتحقق، والمتوهم في معرض المتيقن، والغائب كأنه مشاهد. وفي ضرب الأمثال تنكيت للخصم الشديد الخصومة، وقمع لضرورة الجامع الأبي، فإنه يؤثر في القلوب ما لا يؤثر وصف الشيء في نفسه، ولذلك أكثر الله تعالى في كتابه في سائر كتبه الأمثال، ومن سور الإنجيل سورة تسمى سورة الأمثال، وفشت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الأنبياء والحكماء".

وقال *ابن المقنع*: "إذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطوق وآنق للسمع، وأوسع لشعوب الحديث"[٢٥]. الأمثال من فنون القول التي تعبر عن عقل الأمة وفكرها وثقافتها، وفي دراستها مجال خصب لمعرفة العصر الذي ضربت فيه، ندرس من خلالها أحوال المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ ونضع أيدينا على القيم والمثل العليا التي كانت سائدة في عصر من العصور، نعرف أخلاقيات العصر ومسلكه. ودراسة الأمثال العربية بالذات خير معين على فهم الثقافة العربية الإسلامية، وعلى تفهم البيئة العربية وتطوّر فكرها ومعرفة نفسية الشعب. لأن المثل كما قيل بحق صوت الشعب وعقله وفكره. والأمثال مصدر من مصادر اللغة، لابد من الرجوع إليها، لأنها منبع صاف يمد الطالب بذخيرة لغوية أصلية؛ من حيث المفردات، من حيث الاستعمال والتراكيب.

---

٢٤. الميداني، تحقيق محي الدين عبد الحميد، مجمع الأمثال، الجزء:١ (المصر:٢٠١٣)، ص:١٠.

٢٥ . الدكتور إميل بديع يعقوب، موسوعة الأمثال العرب. ص: ٦٧.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

فالأمثال مرآة للعصر الذي ضربت فيه تنعكس منها أمور كثيرة من أحوال اجتماعية وسياسية واقتصادية للمجتمع الجاهلي والإسلامي، ومن خلال دراسة الأمثال يستطيع الدارس أن يعيش في جوّ العصر، ويعرف تطور المجتمع العربي؛ وتعينه الأمثال أيضاً في دراساته المختلفة. وللأمثال قيمة تربوية كبرى، بما تتضمنه من حكم، فهي نتائج التجارب الإنسانية، تسهم في تهذيب الأجيال، وتقويم الأخلاق، وإرشاد الناس إلى الطريق السوي وربّ مثلٍ يفعل في النفس ما تعجز عنه ألف محاضرة في الأخلاق والمثل العليا، وما يقصر دون ألف كتاب في التهذيب الاجتماعي والتوعية الأخلاقية.

لاحظ الباحث أن للأمثال أهمية عظمى من الناحية الجمالية والبلاغية والأدب والوطنية والحضارية والتاريخية والاجتماعية والنفسية وترفيهيّة وغيرها. وتعتبر الأمثال مختصر فكرة الشعب، فالباحث يستطيع دراسة حضارة شعب وفلسفته وأخلاقه وسلوكه وقيمه وعاداته وثقافته وتقاليده والتفاعل الاجتماعي من خلال أمثاله. والمثل "صوت الشعب" وحكمة الشارع" وزينة الكلام" وأمثال العوامّ ملح الكلام[٢٦]. كما حققت الأمثال أغراضاً مختلفة كالأمر والنهي والإرشاد والحث على مكارم الأخلاق...الخ.

الفرق بين المثل والحكمة

للحكمة في اللغة معان متعدِّدة، أهمها ثلاثة، وهي العلْم، والإتْقان، والمنْع. ولها في الاصطلاح، تعريفات مختلفة، منها أنّها "كلام موافق للحق"،[٢٧] أو" الكلام الذي يقلَ لفظه ويجلّ معناه"[٢٨] أو "العبارة التجريديّة التي تصيب المعنى الصحيح، وتعبّر عن تجربة من تجارب الحياة، أو خبرة من خبراتها، ويكون هدفها عادةً، الموعظة، والنصيحة"[٢٩].

[٢٦] . الدكتور إميل بديع يعقوب، موسوعة الأمثال العرب. ص: ٦٨.

[٢٧] . إميل بديع يعقوب، موسوعة أمثال العرب، الجزء الأول، (بيروت: دار الجيل، ٢٠١٥)، ص:٢٣

[٢٨] . مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط(حكم) ص:

[٢٩] . إميل بديع يعقوب، موسوعة أمثال العرب، ص: ٢٣.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

ويختلف المثل عن الحكمة في أمور أساسيّة، منها[٣٠]:

أ. الشيوع، فالحكمة لا تسير سيْر المثَل ولا تشيع شيوعه، وإلاّ أصبحت مثلاً، فليس كل حكمة مثلا، ولكن كل حكمة شائعة مثل. يقول أبو هلال العسكري. "ثمّ جعل كلّ حكمة سائرة مثلاً، وقد يأتي القائل بما يحسن أن يتمثّل به، إلاّ أنّه لا يتّفق أن يسير، فلا يكون مثلاً"[٣١].

ب. صدْق النظرة وصواب المضمون، فالحكمة وليدة تجربة وعقل مفكِّر، وهي تصدق، غالبًا، في كل زمان ومكان، أمّا المثل فربّما لا يتضمّن فكرة ثاقبة أو رأيًا سديدًا، وإذا كانت كل حكمة شائعة مثلًا، فليس كل مثل حكمة شائعة.

ت. المضمون الفكريّ: فالحكمة رأي سديد، أو فكرة صادقة أثبتتها التّجربة، وصقلها العقل، وغايتها النّصح والإرشاد، أمّا المثل فلا يشترط فيه اشتماله على هذه الفكرة أو ذلك الرأي، إذ قد يكون " تعبيراً مثليّاً" يتمثّل به شيء بشيء، أو لتوضيح فكرة، أو لوصف حالة، أو لنحو ذلك. وقد يكون المثل، أيضاً، " عبارة تقليديّة" تستخدم في الدّعاء، واللعن، والخطاب، والتحية ونحوها.

ث. إن المثل أساسه التشبيه، أي تشبيه مضربه بمورده، أمّا الحكمة فأساسها إصابة المعني.

ج. إنّ المثل موجز الأسلوب، أمّا الحكمة، فقد تكون موجزة الأسلوب، وقد لا تكون.

ح. إن الغاية من المثل الاحتجاج، أمّا الغاية من الحكمة فالوعظ والإرشاد.

خ. الحكْمة عاصرة خبرة في الحياة وفهم لأسرارها، يدبّجها ذهن ذكيّ فطن. والمثل قول يشبه الحكمة في إيجازه، وتراصّه، لكنها يختلف عنها بأنه أقل تجريداً منها وأكثر تخصيصاً، وهو أكثر الأحايين ذو بعد حسي، أمّا الحكمة فتنهل من معين الفلسفة وتنشأ من إعمال الفكر والتعمّق في درس الحياة والتفلسف في مناهجها واستكناه أسرارها.

---

٣٠ . إميل بديع يعقوب، موسوعة أمثال العرب، ص:٢٣-٢٤.

٣١ . أبو هلا ل العسكري، جمهرة الأمثال، ص:١١.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

د. فالمثل فيه حقيقة الناتجة من تجربة، تلك التي نعتبرها أُمّاً لجميع أنواع المعرفة، أما الحكمة فهي تحديد شرط سلوكي وقيم أخلاقية.

ويرى البعض أنّ الحكمة في علاقاتها مع المثل تحمل سمة المفارقة، فهي وإن كانت ضيّقة الاستعمال، محصورة المنشأ، محددّة بآفاقها الفكرية، فإنها بدلالتها أشمل منه، لأنها عامّة في الأقوال والأفعال، أما هو فخاصّ بأقوال فحسب، بينما يرى بعض الآخر عكس ذلك تماماً، فيلاحظ " أنّ في المثل عمقاً خاصاً لا تدركه الحكمة، مع أنها كليهما من جوامع الكلام؛ إلاّ أن الحكمة تفيد معنى واحداً، بينما يفيد المثل معنيين: ظاهراً وباطناً. أمّا الظاهر، فهو ما يحمله من إشارةٍ تاريخيّةٍ إلى حادثٍ معيّنٍ كان سبب ظهوره. وأمّا الباطن فهو ما يفيد معناه من حكمة و إرشادٍ وتشبيهٍ وتصويرٍ

نلاحظ من كل هذا إلى أن الحكمة والمثل، وإن اختلفا في المنشأ والأسلوب، فمادتهما البكر واحدة، وغايتهما متقاربة الأهداف، والمسافة التي تفصل بينهما ليست بذات بالٍ، فالمثل يصبح لوناً من ألوان الحكمة حين يضفي عليه الحكيم تجريداً، والحكمة تضحي مثلاً إذا تحقق لها شرط الذيوع والانتشار.

التقابل بين الأمثال العربية والأمثال الإندونيسية

يقدم الباحث نماذج التقابل بين الأمثال العربية والأمثال الإندونيسية باستخدام الطريقة التالية:

١. يتناول الباحث ستة عشر نموذجا من الأمثال العربية والإندونيسية.
٢. الأمثال التي طرحها الباحث هي الأمثال المتطابقة بين اللغتين العربية والإندونيسية.
٣. يتناول الباحث المثلين العربي والإندونيسي في كل جدول مع ذكر دلالتهما في الاستعمال.
٤. يشرح الباحث الدلالة اللغوية لكل مثلٍ في كلا اللغتين.
٥. الأمثال التي تناولها الباحث هي الأمثال الشائعة في مجالات الحياة المتعددة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

ISBN 3046-8485

الأمثال العربية والإندونيسية	دلالة لغوية	الاستعمال
١. قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الكَنَائِنُ	*الرّماء*: قذْف القوس السّهم إلى الهدف. *الكنائن*: جمع الكِنانةِ وهي الجُعبة التي تُوضع فيها السّهام. أي عندما يخرج الرّماةُ للحرب يعدّون أقواسهم (ويملأون الكنائن بالسّهام استعدادا للمعركة، حتّى لا تفرغ الكنائنُ في أثناء الرّمي في المعركة، فيعجز الرامي عن مواصلة القتال أو تحقيق النّصر)	هذا المثل يُضرب للحثّ على الاستعداد للأمر والتّحرّز.
Sedia payung sebelum hujan	كلمة (Sedia payung) عد المظلة. وكلمة (sebelum hujan) قبل نزول المطر. أي "عد المظلة قبل نزول المطر".	
٢. جَزَاءُ سِنِمَّارُ	*الجزاء*: المكافئة والأجر. *سنمّار*: بنّاء حاذق في زمن النعمان بن المنذر ملك الحيرة. أي (يجازى جزاء سنمّار الذي قوبِلَ جدّه وإحسانه بالإساءة والقتل)	هذا المثل يُضرب للتّعبير عن مقابلة الإحسان بالإساءة وعدم التقدير.
Air susu dibalas dengan air tuba	كلمة (Air susu) اللبن. كلمة (dibalas) يُجزء. وكلمة (air tuba) ماء من شجرةٍ سامّةٍ. أي "الذي يهدي لشخص لبناً يُهدى إليه من شجرةٍ سامّةٍ"	
٣. الوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ	*الوقت*: الزمان. *الذهب*: المعدن الثمين. أي (الوقت ثمينٌ تقدّر قيمته بالذّهب).	هذا المثل يُضرب للحثّ على الحرص على الوقت واستثماره
Waktu adalah uang	كلمة (Waktu) الوقت والزمان. وكلمة (adalah uang) هو الفلوس أو النقود. أي "الوقت ثمين كالفلوس".	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

ISBN 3046-8485

٤. اللِّسَانُ مَرْكَبٌ ذَلُوْلٌ	*اللسان*: لسان ج ألسنة وألسن جسمٌ لحميٌ مستطيل متحرك يكون في الفم ويستعمل للتّذوق والبلع والنطق. *مركب*: الدّابّة التي تركب. *ذلول*: طائعة غير نافرةٍ. أي (لسان المرء طوع إرادته، يحرّكه بما شاء وكيف يشاء وفي أيّ وقتٍ يريدٍ يستطيع استخدامه في الخير وفي الشّرّ).	هذا المثل يُضرب للتّنبيه إلى أنّ اللّسان قد يكون مصدر خيرٍ أو شرٍ.
Mulut kamu harimau kamu	كلمة (Mulut kamu) لسانك. وكلمة (harimau kamu) نمرك. أي "لسانك نمرك، وإذا استخدمه المرء في الشّرّ أساء إلى نفسه وإلى النّاس والعكس".	
٥. رَآهُ الصَادِرُ وَالوَارِدُ	*الصادر*: ما يذهب بعيداً. *والوارد*: ما يأتي من مكان آخر. أي (انتشار الكلام وذيوعه)	يُضرب هذا المثل لكل أمرٍ مشهورٍ، يعرفه كلّ الناس.
Buah bibir	كلمة (Buah) الثمرة. وكلمة (bibir) الشفتين (اللسان). أي "ثمرة الشفتين (اللسان) في كل مكانٍ".	
٦. لَاتَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذامّاً	*الحسناء*: المرأة الجميلة. *ذام*: من ذمّ أي عيّب. أي (المرأة الجميلة لا تخلو من عيب ولا منتقص يعيبها)	هذا المثل يُضرب للتّنبيه إلى عدم وجود الإنسان الكامل.
Tak ada gading Yang tak retak	كلمة (Tak ada gading) لم يكن العاج. وكلمة (yang tak retak) الصدع. أي "لم يكن العاج إلاّ وفيه الصدع".	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

ISBN 3046-8485

٧. لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ	*عالم*: فقيه *هفوة*: زلّةٌ أي (لم يكن العالم المتمكن من علمه ومعرفته وفنونه إلاّ وفيه الخطأ والنسيان).	هذا المثل يُضرب للتّنبيه إلى عدم وجود الإنسان الكامل في علمه.
Sepandai-pandai tupai melombat, jatuh juga	كلمة (Sepandai-pandai tupai) السّنجاب الذكي. كلمة (melombat) قفز. وكلمة (jatuh juga) يسقط. أي "السّنجاب الذكي في القفز يكبو يوما ويسقط".	
٨. إِذَا كَانَ الكَلَامُ مِنْ فضّةٍ فَالسُّكوتُ مِنْ ذهبٍ	*الكلام*: القول. *الفضة*: معدن أبيض يستعمل في صنع النقود وأدوات الزينة وغيرها. *السكوت*: الصمت. *الذهب*: معدن ثمين. أي(السكوت ذهب والكلام فضة)	هذا المثل يُضرب للحثّ على السّكوت
Diam emas, bicara perak	كلمة (Diam) سكوت. كلمة (emas) ذهب. كلمة (bicara) كلام. وكلمة (perak) فضة. أي "السكوت ذهب والكلام فضة".	
٩. الجَحْشُ إِذَا فَاتَتْكَ الأَعْيَارُ	*الجحش*: هو ولد الحمار. *الأعيار*: جمع عير وهو الحمار أي (اطلب الجحش إذا لم تقدر على الحمار، أو إذا لم يكن ما تريد، فارض ما يكون).	يُضربُ هذا المثل للحثّ على الرضا بالقليل وقبوله إذا ماعز أو فات الكثير.
Tak ada Rotan akarpun jadi	كلمة (Tak ada Rotan) عدم الوجود الخيزران (شجرة من أنواع شجر القصب يستخدم للكراسي والأواني وغيرها). وكلمة (akarpun jadi) فبعروق الشجر (الشجع) أي "اطلب العروق الشّجر إذا لم تجد الخيزران".	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

 ISBN 3046-8485

١٠. كَالمُسْتَجِيْرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنّارِ	*المستجير*: المحتمي. *الرّمضاء*: الأرض الحامية من شدة حرّ الشمس. أي: (قد فرّ شخص من شرّ إلى شرّ غيره أشدّ منه وآلم).	هذا المثل يُضرب لوصْف من هرب من مكروهٍ فوقع في أشدّ منه.
Lepas dari mulut harimau, jatuh ke mulut buaya	كلمة (Lepas) النجاح. كلمة (dari mulut harimau) من فمٍ نمرٍ. وكلمة (jatuh ke mulut buaya) يقع في فم التمساح أي "الناجي من فم النمر يقع في فم التمساح".	
١١. رَمَى الكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ	*الكلام*: القول. *عواهنٌ*: جمع عاهنةٍ أي حاضرةٍ أي (قولُ شخصٍ دون إعمالٍ فكرٍ أو تدبّرٍ لما يقول).	هذا المثل يُضرب لوصف مَنْ يتكلّم دون تفكيرٍ.
Tong kosong nyaring bunyinya	كلمة (Tong) البرميل كلمة (kosong) الفارغ. وكلمة (nyaring bunyinya) مرتفع صوته. أي"البرميل الفارغ مرتفع صوته، أو الجاهل يتكلم دون تفكير".	
١٢. هذَا الشَّبْلُ مِنْ ذَاكَ الأَسَدِ	*شبل*: ولد الأسد *أسد*: حيوان مفترس أي (الشّبل الذي يأخذ عن أبيه الأسد كلّ صفاته وأخلاقه).	يُضرب هذا المثل لمدح الأب الذي ينشئ ابنه على منواله.
Buah jatuh tak kan jauh dari pohonya	كلمة (Buah) ثمرةٌ. وكلمة (jatuh) يسقط. وكلمة (tak kan jauh dari) غير بعيد عن. وكلمة (pohon) شجرةٌ. أي "الثمر يسقط غير بعيد عن شجرته".	
١٣. فَمٌ يُسَبِّحُ، وَيدٌ تُذَبِّحُ	*فم*: لسانٌ	يُضرب لوصف مَنْ يظهر التّقوى والورع ويخفي الشّرّ والإثم.

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

 ISBN 3046-8485

	أي (يتمتم الجزّار أو الصياد بالدّعاء والتسبيح بفمه بينما يده تذبح الذبيحة أو الطائر).	
Buah manis berulat didalamnya	كلمة (Buah) ثمرةٌ. كلمة (manis) حلوٌ. وكلمة (berulat didalamnya) فيه الدّودة والسمّ. أي "ثمر حلو فيه الدّودة".	
١٤. لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالرِّشَاءِ	*الدلو*: الوعاء الّذي يدلّى في البئر لنخرج الماء. *الرِّشاء*:الحبل الّذي يربط في الدّلو ليصل إلى الماء ثم يجذب فيخرج به. أي (الدّلو بغير الرِّشاء لا يستطيع إخراج الماء، كذلك الإنسان ضعيفٌ بنفسه قويٌ بغيره، والنّاس بالناس، والمرء بإخوانه).	هذا المثل يُضرب للحثّ على التّعاون بين النّاس.
Hidup sandar bersandar, umpama air dengan tebing	كلمة (Hidup) حياة. وكلمة (sandar bersandar) يعتمد بعضهم بعض. وكلمة (umpama) كمثل. وكلمة (air) الماء وكلمة (tebing) الجرف. أي "يعتمد الناس في الحياة بعضهم بعض كمثل الماء بالجرف، ولا يستطيع شخص أن يعيش بنفسه".	
١٥. مَنْ حَفَرَ حَفْرَةً وَقَعَ فِيْهَا	حفر: حفر يحفر حفراً *عن الشيء*: بحث عنه ليستخرجه. *حفرة*: جمع مِن حفر، ما يحفر في الأرض وغيرها. أي (من حفر حفرة لأخيه كان حتفه فيه).	يُضرب هذا المثل لسوء عاقبة الغدر ومثله.
Senjata makan tuan	كلمة (Senjata) السلاح. وكلمة (makan) يأكل. وكلمة (tuan) سيدٌ. أي "السلاح يقتل صاحبه".	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Available online at journal homepage:
https://jom.uin-suska.ac.id/index.php/TSCS

ISBN 3046-8485

١٦. إِنَّ الحَدِيْدَ بِالحَدِيْدِ يُفْلَحُ	*حديد/حدائد*: معدن يستعمل في البناء وصنع الأدوات وغيرها. *يُفلح*: يُشقّ ويقطع، من فلح الشيء أي شقه، ولذلك يقال للمزراع فلاح، لأنّه يشق الأرض أي (يستعان في الأمر الشديد بما يشاكله).	هذا المثل يُضرب للدعوة إلى الاستعانة في الأمر الشّديد بما يشاكله.
Anjing galak, babi berani	كلمة (Anjing galak) الكلب يصيح. وكلمة (babi) خنزير. وكلمة (berani) شجاع. أي"الكلب يصيح والخنزير شجاع"	

خاتمة(Conclusion)

وتعتبر الأمثال صورة من الصور البيانية الرائعة وأساليبها الأدبية العالية الرافعة، وأوجه إعجازها البلاغي، وأهدافها السامية ومقاصدها الشريفة، وغاياتها النبيلة. وتمثل الأمثال كذلك لونًا من ألوان الإعجاز الفني والأدبي. والأمثال موضوع من الموضوعات الموروثة عند الأمم، حيث يتوارثها الأجيال حفاظاً على أنماطٍ اجتماعيةٍ أو ثقافيةٍ لذلك هي مهمة في حياة الشعوب، فهي المرآة التي تنعكس عليها عادات الأمم، وتقاليدها، وثقافتها، كما تنعكس عليها أخلاق الشعوب، لغتها وفلسفتها وسلوكها. فالأمثال سهلة الحفظ، وهي مادةٌ ممتعةٌ للاستشهاد والاحتجاج، مردُّ ذلك ما تتمتع به الأمثال من أساليبٍ وفنونٍ بلاغيةٍ، ففيها البيان، والمجاز، والكناية والمحسنات البديعية من سجعٍ و طباقٍ وقياسٍ. وللأمثال دورٌ كبيرٌ في حفظ اللسان وزينة الكلام، وسلامة للتدين مع الموعظة والاقتصاد في اللغة، واكتساب الخبرات المختلفة في المواضع المتعددة. كما أننا نجد كثيراً من العلماء اهتموا في مؤلفاتهم بمواضيعَ متعددة تتناول الأمثال العربية الفصحى والمولدة (الجديدة) منذ نشأتها في العصر الجاهلي وبعد انتشار الإسلام إلى عصرنا الحاضر.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المراجع (Reference)

القرآن الكريم

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة المجلد الثاني (دار الفكر العلمية، بيروت– لبنان ٢٠١٤).

أبو هلال العسكري، تحقيق الدكتور أحمد عبد السلام، جمهرة الأمثال، الطبعة الأولى، الجزء الأول (دار العلمية، بيروت– لبنان ٢٠١٣).

أحمد سويلم، مختصر في مجمع الأمثال للميداني (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤).

الميداني، مجموع الأمثال، الجزء الأوّل، الطبعة الثالثة، (دار الفكر، دمشق – سوريا ٢٠١٣م).

أحمد العايد وآخرون *"المعجم العربي الأساسي"*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢٠١٣م.

إميل بديع يعقوب، *موسوعة الأمثال العرب* ١–٧ الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت لبنان ٢٠١٥م.

روحي البعلبكي "قاموس المورد عربي – إنكليزي" مطبعة دار العلم بيروت، لبنان.

سمير شيخاني، قاموس الحكم والأمثال، الطبعة الأولى، (بيروت– لبنان: مؤسسة عزّالدين، ٢٠١٤).

عبد الرحمن التكريتي، دراسات في المثل العربي المقارن (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية، العراق – بغداد).

عبدا لقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، (وزارة المعارف، إستطنبول– تركيا ٢٠١٣م).

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، الطبعة الخامسة عشر، (بيروت– لبنان).

مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط" الطبعة الخامسة (منقحة)، مكتبة الشروق الدولية جمهورية مصر العربية ٢٠١٣.

محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبد العزيز، مصطفى أحمد سليمان. معجم الأمثال العربية، (مكتبة لبنان: ٢٠١٤).

محمد أبو توفيق علي، الأمثال العربية والعصر الجاهل، (دار النفائس، بيروت– لبنان ٢٠١٥).

محمد بكر إسماعيل، دراسات في علوم القرآن، (دار المنار– القاهرة ٢٠١٤).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License